والهبوط يهبط ويوهن حاله ويسقطه واخوف ما يكون في مسايل
المرض ان يكون رب الطالع منحوسا في وتد الارض او يكون النحوسة في
ذلك الموضع بالقوة سيما اذا كان المنحس لهما زحل الذي هو من شكل
الموت وله الدلالة على الثكل والموت واذا نحس صاحب الطالع والقمر
في وتد الارض ولم يكن لها سعد ينهضها ويرفع سقوطها وانحطاطها هلك
المريض وسار الى الدفن في الارض الا ان يشا الله ومنه احذر رب الموت ان يتصل
به رب بيت الموت ان يتصل به رب الطالع او القمر وان كان سعدا فان رب بيت الموت
منحوس على كل حال سيما ان اعانه فساد الطالع وصاحب بيت القمر الدال على
عواقب الامور غير ان السعود اذا كانوا ارباب بيت الموت شد النزاع وطول
لك مدة المرض ودفعت باذن الله بجلاه الدلالة على الموت وبخففانها
ويوقفونها ولا سيما بهرام الخفيف السريع لان له موت الفجاة وكل صيحة
سريعة مفافصة فاما زحل فانه يدل على القصبي والليل وسكون وتطاول العلة
وان المريض يبقى في موضعه ويضيق اهله من حياته ويضيق هو منها ومنه
الشمس روح الفلك وسراجه ولها البها والضيا والقوة واذا دخلت برجا
من البروج احيته ورفعته وكان له الشرف على ساير البروج حتى تخرج منه وكذلك
اذا دايستها في الطالع او تريد دخوله فاقض للمولود بالخير والسعادة والحياة
وقوة الحركة واما دخولها بيت المرض فانها تفسل المرض وتنقضه وكذلك
اذا احرقت رب بيت المرض او صاحب بيت الموت غلبت العلة والموت
وصار المريض باذن الله الى الخلاص من النجاة والسلامة من علته ومرضه
ولا خير في احتراق رب الطالع لان صاحب الطالع روح الطالع والاحتراق
ما يوهنه ويضعفه ويذهب بقوته وحركته فاذا كان الطالع الاسد
وجامعت الشمس المشتري فلا تقض على المريض بالعطب لاتصال رب الطالع
برب الثامن فانه على ما ذكرت للاغالب وغلب والكوكب المحترق اقوى
واظهر قوة وغلبة من الكوكب المحترق الذاهب النور والقوة رجوع
الكواكب يدل على السل وذوبان الجسم او انتقاصه والمقيم
يدل على الفيئة والتحير وبهرام والشمس يدلان على المرة الصفرا والنيرة
والمشتري يدل على الدم والورم بحرارته ورطوبته وزحل يدل على المرة السودا

اذا

اذا كان صاعدا والبلغم والاوجاع الرطبة الباردة اذا كان صاعدا
والبلغم والاوجاع الرطبة الباردة اذا كان هابطا واذا كانت الارض
كانت من المرة السودا والبرد واليبس وان كانت في بروج المايه كانت من البلغم
والرطوبة والبرودة البروج المنقلبة تدل على انقلاب المرض وسرعة
تغييره والثابتة تدل على ابطاء المرض وتطاوله وذوات الجسدين تدل
على معاودة المرض وتكراره وان العلة من غير وجه واحد حيث يكون
القمر منحوسا او رب الطالع او رب بيت المرض او سهم المرض في ذلك
العضو يكون الوجع فابدا من الطالع في القسمة والتجربة اذا رجع رب
المرض الى بيت المريض فاقض على المريض بالانتكاس والاسكات ومعاودة
العلة وان كان رجوعه عن بيت المرض لكوكب سعد او من دخول بيت المرض
الموضوع له فيحفظ ومراعى فان تلك الاية حسنة في العاقبة والسلامة
والنجاة لا يثق المريض بالنجاة والسلامة اذا كان القمر يتصل بكوكب محترق
او كوكب نحس راجع او بكوكب تحت الارض او بكوكب يدخل هبوطه فان هذه
كلها علامات تدل على الموت وقوة العلة الا ان تجوز هذه المواضع وكذلك
رب الطالع انه له بمنزلة القمر الا ان يكونا بحال واحدة في هذه الدلايل فانهما
اذا شهد ابعضهما لبعض في السقوط والادبار والتجربة اسقط الحال باذن
الله تعالى واحسد اهما وكان عاقبة المريض الموت او علة يتصل بموته الا ان
يدفع الله تعالى الذي هو اهل لعباده   اتصال رب بيت العاقبة برب بيت
الموت يدل ايضا على تطاول العلة وان ذلك المريض يتصل علته بموته الا ان
يشاء الله   وتفقد القمر اذا صار في مسيره الى التربيع فانها اوقات مذمومة
اذا بلغها القمر ضعف المريض والنسي واشتدت علته الى ان يصير الى ساعات
الكواكب الخلصة واذا رايت الاتصال بكوكب سعد قوي القبول مستعمل في الفلك
ويشهد بيت العاقبة بالصحة وسلامة العاقبة فلا تشك في برء ذلك المريض ونهوضه
وخلاصه   اذا اختلطت عليك الادلة في مسايل المرض فلم تقدر على تمييز ما يدل
على جنس الوجع منها فانظر الى الكواكب الذي يتصل به القمر او درجة الطالع
من اي جنس الطبايع الاربع هو فاقض ان وجع المريض على قدر ذلك الطبع
وذلك الجوهر واعرف ما يصير اليه حاله من سعادة الكوكب الذي يتصل به القمر

Copyright © King Saud University